Journal of Anbar University for Law and Political Sciences
مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية
P. ISSN: 2706-5804 E.ISSN: 2075-2024

The reflection of the development of Turkish-Israeli relations on the Arab reality after 2011

[1] Shahba Abass Jassam [2] a. M. Dr : Mustafa Jaber Fayyad
[١] University of Anbar\College of Law
[2] University of Anbar\College of Law

Abstract:
Because of the regional changes, many Arab countries faced several security challenges due to the trends of the regional power surrounding the Arab region, especially the development of Turkish-Israeli relations and. Iranian ambitions in the region
In order to face these challenges, some countries worked to form security and military alliances in order to face these challenges and work to rethink their relationship with Israel and conclude deals with it, such as the. deal of the century and others
While other countries remained hesitant in their decisions or conservative in their positions in light of the absence of a strong and inclusive position of the League of Arab States regarding these changes, so that each individual country dealt with external threats away from the position of the League, which encouraged regional powers to intervene.

1: Email:
Shahbal1997aa@gmail.com
2: Email
mustafa.alwani@40anbaredu.iq

DOI

Submitted: 11/1/2023
Accepted: 29/01/2023
Published: 28/03/2023

Keywords:
Arab alliances
the deal of the century
the Arab League and the Turkish approach.

©Authors, 2023, College of Law University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

انعكاس تطور العلاقات التركية – الإسرائيلية على الواقع العربي بعد عام ٢٠١١

[١] شهباء عباس جسام [٢] أ. م. د. مصطفى جابر فياض
[١] كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة الانبار
[٢] كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة الانبار

الملخص:

بسبب المتغيرات الإقليمية لاقت العديد من الدول العربية عدة تحديات أمنية بسبب توجهات القوة الإقليمية المحيطة بالمنطقة العربية لا سيما تطور العلاقات التركية – الإسرائيلية والطموحات الإيرانية في المنطقة.

ومن أجل مواجهة هذهِ التحديات عملت بعض الدول على تكوين احلاف امنية وعسكرية من أجل مواجهة تلك التحديات والعمل على إعادة التفكير في علاقتها مع إسرائيل وعقد صفقات معها كصفقة القرن وغيرها.

في حين بقيت دول أخرى متأرجحة في قراراتها او متحفظة ف مواقفها في ظل عدم وجود موقف قوي وجامع لجامعة الدول العربية حيال تلك المتغيرات، بحيث تعاملت كل دولة منفردة مع التهديدات الخارجية بعيداً عن موقف الجامعة، وهو ما شجع القوى الإقليمية في التدخل المباشر والغير مباشر في الشؤون الداخلية للدول العربية.

الكلمات المفتاحية:
التحالفات العربية ، صفقة القرن ، الجامعة العربية والتوجه التركي.

المقدمة

شهدت المنطقة العربية لا سيما بعد عام ٢٠١١، العديد من الاحداث السياسية والأمنية والتي من شأنها ان تجعل القوى الإقليمية المحيطة بالعالم العربي لا سيما تركيا وايران، أن تعيد ترتيب حساباتها وفقاً للمتغيرات الجديدة التي طرأت في المنطقة العربية بحيث شرعت كل قوة في ان تتعامل مع كل قضية على حدة، بحيث تتوافق هذهِ القضية مع مصالحها القومية.

فتركيا حاولت إعادة علاقتها مع إسرائيل من أجل البحث عن الدور الإقليمية في المنطقة العربية، وكذلك من أجل الضغط على الدول العربية في تقبل هذا الواقع من أجل ان تبعد عنها التهديدات الخارجية.

فقد عملت بعض الدول تحالفات امنية ثنائية او جماعية من أجل ابعاد الخطر

الإيراني على مصالحها القومية إلا أن غياب الدور المركزي للجامعة العربية حيال تلك الاحداث جعل الدول ان تكون هذهِ الاحلاف وان تتعامل مع المتغيرات منفردة بعيداً عن سقف الجامعة وعبيداً عن أي موقف جماعي للدول العربية حيال المتغيرات الجديدة، وهذا ما استغلته القوى الإقليمية مثل إسرائيل في تمرير مشاريعها كمشروع صفقة القرن مستغلة ضعف دور الجامعة العربية في ظل التهديدات الأمنية الخارجية.

أولاً: أهمية البحث:

تنبثق الأهمية من هذه الدراسة في كون المنطقة العربية قد تعرضت للكثير من المشاكل التي أثرت بشكل واضح على أنظمة وسياسات وقرارات تلك الدول في التعادل مع المطامع الإقليمية والتوجهات الجديدة والمستمرة حيالها، وعليه تقع مسؤولية كبيرة على عاتق تلك الأنظمة في توحيد المواقف وتنسيق القرارات والعمل على إيجاد موقف مشترك يعالج حالة التفرق وعدم توحيد القرارات المصيرية حيال مستقبل المنطقة العربية والتهديدات التي تحيط بها.

ثانياً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة الدراسة في وجود قوى إقليمية تبحث لها عن دور في ظل وجود متغيرات سريعة وعدم استقرار سياسي وغياب الموقف الموحد لدور الجامعة العربية حيال القضايا والمخاطر المحيطة بها، وعليه تبرز عدة تساؤلات تحاول الدراسة الإجابة عليها بشكل مقتضب وهي كالآتي:

١. هل يمكن للمخاطر الأمنية ان تجعل هنالك توافق بين أعضاء جامعة الدول العربية؟
٢. هل ان التحالفات الثنائية قادرة على مواجهة التحديات التي تهدد الأمن القومي للدول العربية ؟

٣. هل تطور العلاقات التركية – الإسرائيلية يشكل تهديداً للأمن القومي العربي.؟

ثالثاَ: فرضية البحث:

تنطلق الدراسة من عدة فرضيات أبرزها، هو أن عدم التنسيق العربي في المواقف يشجع القوى الإقليمية في التدخل في شؤونها الداخلية وتحاول ان تفرض او تحقق أهدافها من خلال ذلك. كذلك تفترض الدراسة بأن التحالفات الثنائية بعيداً عن حقن الجامعة العربية قد يكون له مردود سلبي على مستقبل الأمن القومي العربي ويشجع القوى الإقليمية في محاولة فرض اجندتها السياسية داخلها.

رابعاً: أهداف البحث:

تهدف الدراسة الى معرفة مدى قدرة الدول العربية على مواجهة الازمات والقضايا التي تهدد امنها القومي بشكل موحد ومشترك ومدى الاستجابة الجماعية حيال تلك التحديات، كذلك تهدف الدراسة للكشف عن قوة التحالفات العربية م أجل مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف والمصالح الاستراتيجية والى معرفة مكامن القوة والضعف في القوى السياسية ومدى تأثير تطور العلاقات التركية – الإسرائيلية على ترابط النسيج السياسي والاجتماعي للدول العربية.

خامساَ: منهجية البحث:

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي وكذلك المنهج المقارن في مقارنة وتحليل المواقف الدولية حيال القضايا التي واجهتها.

سادساً: تقسيمات الدراسة:

قسمت هذهِ الدراسة الى مطلبين أساسيين، حيث تناول المطلب الأول، دور التحالف السعودي الاماراتي في استقرار العلاقات التركية – الإسرائيلية، فيما تناول المطلب الثاني، مدى فاعلية دور الجامعة العربية في العلاقات التركية – الإسرائيلية.

I. المطلب الأول

دور التحالف السعودي – الإماراتي في استقرار العلاقات التركية-الإسرائيلية.

يعد التحاف السعودي الاماراتي من بين أكثر التحالفات الدولية قوة وتفاهم، وذلك لوجود تنسيق عالي ما بين الطرفين بسبب الروابط الشعبية والقرب الجغرافي والقناعة التامة ما بين البلدين بأن التحالف هو خيار استراتيجي لا غنى عنه من اجل تحقيق المصالح المشتركة [١].

فبعد أحداث الربيع العربي اتجهت الامارات الى سياسة خارجية بارزة المعالم للعب دور إقليمي أكبر في قضايا المنطقة وذلك بالتنسيق مع السعودية للحد من المخاطر المحتملة، لاسيما ان موجة الربيع العربي أصبحت تهدد عدة أنظمة إلى الجوار منها مثل اليمن، البحرين، ثم تدخلت الإمارات إلى جانب السعودية ودول خليجية أخرى في ٢٠١١ ضمن قوات "درع الجزيرة" للتصدي للاحتجاجات التي حدثت في البحرين ضد نظام الحكم بداية عام ٢٠١١ فضلاً عن مواجهة الحركات الاسلامية المتشددة المتمثلة بحزب الاخوان المسلمين الى جانب مواجهة التهديدات الايرانية للمنطقة في ظل مساندة العديد من الدول العربية لهذا التحالف مثل مصر والاردن والمغرب [٢].

وبالرغم من التحالف الحالي بين السعودية والإمارات، لكن الدولتين لم تعملا معاً دائماً بخصوص القضايا الإقليمية في فترة ما بعد الربيع العربي، فالسعودية ركزت على تأسيس تحالف يناسب توجهاتها الأيديولوجية مع الجهات الفاعلة

(١) يوسف جمعة الحداد،" التحالف الإماراتي السعودية ومحاولات الوقيعة"، مقالة منشورة، العين الإخبارية، ت.ن،٢٠٢١/٧/٢، ت.ز٢٠٢٢/٩/٨، الرابط: https://al-ain.com

(٢) إحسان الفقيه، "آفاق التحالف الإماراتي السعودية في ظل إدارة بايدن، (تحليل)"، إسطنبول، وكالة الأناضول، ت.ن ٢٠٢١/٩/٢٥، ت.ز٢٠٢٢/٩/٨، الرابط: https://www.aa.com.tr .

الحكومية وغير الحكومية للرد على التوسع الإيراني في اليمن، بحيث نسقت السعودية مع قطر وتركيا في الكثير من الملفات الإقليمية وخصوصاً في سوريا في الوقت الذي اعلنت فيه الانضمام إلى البحرين والإمارات في استدعاء سفيرها من دولة قطر عقب الازمة الخليجية مع قطر.[١] .

ومع ان تركيا ساندت السعودية عندما اطلقت "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن وذلك في مارس/آذار ٢٠١٤م ،وانتقدت الدور الإيراني بشدة في المنطقة، الا أن تركيا غيرت من موقفها في منتصف عام ٢٠١٧، عندما فرضت السعودية والإمارات والبحرين ومصر حصاراً على قطر وأيضاً فرضت عليها شروط لإنهاء الأزمة ومن بينها إغلاق القاعدة العسكرية التركية في قطر، وبالرغم من محالات تركيا لإعادة العلاقات مع السعودية في تلك المرحلة، الا ان الموقف السعودي ظل متمسكا بقطع العلاقات معها [٢].

وقد ساندت مصر السعودية في مواجهتها مع تركيا بالتعاون مع الاتحاد الاوربي من اجل كبح جماح التوجهات التركية تجاه المنطقة العربية في الوقت الذي شهدت فيه العلاقات التركية مع اسرائيل توتراً ملحوظا، وعلية عملت القوى الدولية خاصة الاتحاد الاوربي على مساندة التحالف الخليجي ومصر لقيادة مرحلة جديدة من السلام مع اسرائيل [٣].

واحدى اهداف التحالف السعودي الاماراتي هو الوقوف امام الوجود التركي وتدخلاته في المنطقة لاسيما في شمال العراق وسوريا وتحالفه العسكري مع قطر وغيرها وهوما يهدد امن المنطقة بحسب المنظور السعودي الاماراتي، ولا يختلف كثيرا عن التهديد الايراني ، وعلية فقد سعت كل من السعودية والامارات ومصر

(١) خالد الجابر، سيفور نيوبا، *ازمة الخليج: إعادة تشكيل التحالفات في منطقة الشرق الأوسط*، ترجمة حسين حمادة، (قطر: دار الوتد، ط:١، المجلد: ١، ٢٠٢٠)، ص٥٣-٥٤.

(٢) محمود علوش، "المصالح التركية السعودية وتأثيراتها الإقليمية"، مقالة منشورة، الجزيرة نت، ت.ن ٢٠٢٢/٥/٧، ت.ز ٢٠٢٢/٩/٩، الرابط: https://www.aljazeera.net .

(٣) عبد الحفيظ عبد الرحيم محبوب، *الامن الخليجي من منظار مختلف*، ط:١، (لندن: ٢٠٢٢)، ص٥٢٨.

للدخول في سلام مع اسرائيل، من اجل تكوين حلف رباعي في المستقبل مهمته ردع القوى الايرانية والتركية وطموحاتهم في المنطقة [١].

الا أن بناء تحالف رباعي يظم اسرائيل للتصدي للخطر التركي الايراني يعد مخاطرة وسلاح ذو حدين، إذ أن تفاقم الاخطار التي تريد الدول العربية التخلص منها بأشراك اسرائيل التي فشلت في التصدي للطائرات المسيرة لحزب الله اللبناني كيف تنجح في مساعدة حلفاؤها الخليجيين للتصدي لهذا الخطر، بل على العكس يمكن ان يكون التهديد الحقيقي قادم من اسرائيل نفسها [٢].

لذلك فإن من المقرر أن يؤثر تطبيع العلاقات مع تركيا وإسرائيل على الخليج وعلية أعادت الإمارات والبحرين بقيادة المملكة السعودية علاقتها مع قطر منهية حصاراً استمر ثلاث سنوات وساعدها لإزاحة عقبة كبيرة أمام علاقاتها مع تركيا التي تتمتع بشراكة استراتيجية جيدة مع قطر، ومن تحسن العلاقات مع قطر سوف تهتم السعودية أيضاً بتحسين علاقتها مع تركيا لمواجهة العزلة الإقليمية المتنامية، وإن هذه العزلة ازدادت منذ ان اتهمت إدارة بايدن ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" علناً بقتل خاشقجي واهتمام السعودية الأخير سلط على شراء طائرات تركية مسيرة على ما كشفه مؤخراً أردوغان الضوء على رغبة الرياض في التعامل مع تركيا بخصوص المسائل المتعلقة بالتعاون الاستراتيجي [٣].

وفي ظل تلك التحالفات الاقليمية كالتحالف السعودي الاماراتي وايضاً استقرار العلاقات التركية الاسرائيلية لاسيما بعد عام ٢٠٢٢م بدأت السعودية بأخذ

---

(١) يوسف حمود، "هل تتحالف السعودية والامارات ومصر مع "إسرائيل" ضد تركيا"، مقالة منشورة، الخليج اونلاين، ت.ن ٢٠٢٠/٨/٢٥، ت.ز ٢٠٢٢/٩/٩، الرابط: https://alkhaleejonline.net .

(٢) عبد الباري عطوان، "حادثة التسريبات الإسرائيلية التي تتحدث عن تحالف رباعي يضم السعودية والامارات والبحرين إلى جانب "الكيان" للتصدي للتهديدات المسيرات اليمنية واللبنانية"، رأي اليوم، صحيفة عربية مستقلة، ت.ن ٢٢ فبراير ٢٠٢٢، ت.ز ٢٠٢٢/٩/٩، الرابط: https://www.raialyoum.com .

(٣) باتوجوشكون، "نموذج التطبيع التركي: "إسرائيل" مصر، الخليج/ متخصص في الدراسات التركية والإسرائيلية"، ترجمة وتحرير: نون بوست، مقالة منشورة، ت.ن ٢٠٢٢/٣/٢٥، ت.ز ٢٠٢٢/٩/٩، الرابط: https://www.noonpost.com.

دور اقليمي أكبر وذلك من خلال توسيع دائرة المصالحة مع بقية الدول العربية فضلاً عن اعادة تقييم علاقاتها مع تركيا وايران من اجل تحقيق مكاسب غلى المستوى الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي [١].

ونتيجة لذلك برزت عدة قضايا ومتغيرات ساهمت في مساندة تطور العلاقات التركية الاسرائيلية من جانب كل من السعودية والامارات يمكن ايجازها كما يلي:

أولاً: قضية الهواجس الأمنية السعودية الإماراتية من التهديد الإيراني.

شكلت الازمة الخليجية بداية لعودة سياسة المحاور إلى المنطقة ، هذا بالإضافة إلى تعقيد الملفات المتأزمة في المنطقة والذي ينتج عن صراع المحاور، الامر الذي ادى الى لتدخلات أكبر من الأطراف الإقليمية والدولية في القضايا العربية، وهو ما لا ترغب به السعودية في لعب دور الدولة المركز في الشرق الاوسط، وبالمقابل يعطي لإيران هامش أكبر في التدخلات على الخلافات الخليجية الأخرى وكذلك محاولة لكسب الوقت عل المستوى السياسي في تحقيق بعض المكاسب لتطوير برنامجها النووي واطالة امد المفاوضات مع الجانب الاوربي [٢].

والأزمة الخليجية حدثت بسبب هواجس أمنية سببت بتشتيت المنظومة الخليجية، وخصوصاً في السعودية، لأن السعودية تنظر إلى تزايد التأثير الإقليمي الإيراني كدليل على طموحاتها للهيمنة على المنطقة، لذلك فالتوجه السعودي في التقارب من تركيا هو ليس مخصص فقط ضد إيران، وإنما مع خصوم إقليمين آخرين، ولكن على الرغم من اتفاقية المصالحة الموقعة والتي كان نهايتها الصلح مع قطر ووصول سفير سعودي جديد مؤخراً إلى الدوحة لكن الخطاب الإعلامي

(١) مجدي أبو غوش، "ظاهرة المصالحات العربية: الدوافع والنتائج المتوقعة"، *من مجلة دراسات شرق أوسطية، المؤسسة الأردنية للبحوث والمعلومات، عمان*، العدد: ٩٩، ٢٠٢٢، ص١٢٤.

(٢) سقراط العلو، "ثنائية الخرق والراقع: الأزمة الخليجية وتداعياتها على المنطقة، مبادرة الإصلاح العربي"، بحث منشور، ٢٠١٧، ص٦.

غير الرسمي، لايزال ينظر إلى دور قطر الإقليمي بعين الريبة، لهذا فإن كيفية تعامل السعودية مع تركيا قد تأرجح [١].

وكذلك هنالك مخاوف لدى السعودية منا هو التواجد الامريكي في قطر، وعلية فقد سعت السعودية الى نقل قاعدة العديد العسكرية الى اراضيها الى جانب ذلك تسعى ايضاً الامارات الى تواجد اميركي على اراضيها من اجل المطالبة بالجزر المحتلة من قبل ايران من دون اي تخوف [٢].

وقد شكل الموقف التركي القطري المشترك، أحد محركات الموقف التركي من الأزمة الخليجية- القطرية، والتي استغلتها لفترة عند تأسيس أول قاعدة عسكرية خارج حدودها، وهذا مثل أحد محركات الموقف الذي عبر عنه ولي العهد السعودي "الأمير محمد بن سلمان" عندما تحدث عن "مثلث الشر" الذي يشمل تركيا إلى جانب قطر وطهران، وتبنت الكثير من الدول سياسات إعلامية تكون مطابقة للسياسات المصرية بسبب التوجهات التركية حيال "جماعة الإخوان" هذا يدل على أن هذه الجماعة، مثلما مثلت فرصة للسلطات التركية في ساحات الصراع المجاورة، فإنها شكلت عبئاً ثقيلاً على الدول في إطار علاقاتها مع القوى الإقليمية [٣].

وان تزايد الطموحات الايرانية في المنطقة العربية جاء نتيجة لضعف النظام السياسي العربي وعدم وجود رؤيا موحدة حيال التهديدات والمخاطر الخارجية في ظل وجود ثلاث قوى متنافسة في نفس الرقعة الجغرافية (ايران وتركيا واسرائيل)

(١) إيمان الحسين، "السعودية تستخدم الحزم والدبلوماسية في سياستها تجاه إيران"، *بحث منشور، معهد دول الخليج العربية، في واشنطن*، (٢٠٢١): على الرابط: https://ags:w.org.

(٢) "تركيا تسعى للانفصال عن السعودية والاتجاه نحو قطر... هناك دور بريطاني في الأزمة القطرية"، مقالة منشورة، وكالة تسنيم الدولية للأنباء، ت.ن ٢٠١٧/٦/١٣، ت.ز ٢٠٢٢/٩/٧، الرابط https://tasnimnews.com .

(٣) محمد عبد القادر، "تركيا والإخوان.. علاقات أيديولوجية تتجاوز المصالح السياسية"، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، بحث منشور، ت.ن ٧ سبتمبر ٢٠٢٢، ت.ز ٢٠٢٢/٩/٧، الرابط https://acpss.ahram.orgeg.

وان استمرار التهديد سوف يؤدي الى استمرار المخاوف الامنية لدول الخليج في ظل عدم وجود تنسيق امني مشترك ومحاولة تلك القوى افشال اي مشروع عربي موحد لمواجهة الاخطار. (١).

وفي ظل المتغيرات المتسارعة في المنطقة واستمرار ايران لتطوير برامجها النووية وهو ما يرفضه الغرب فضلا عن دعم تركيا للجماعات الدينية، وعدم وجود دعم عسكري امريكي لحلفائها في المنطقة، دفع بدول الخليج لاقامة تحالفات جديدة واعاده بناء علاقاتها مع تركيا من اجل اقامة توازن القوى لردع التهديدات الخارجية (٢).

وفي النظر للأزمة الخليجية وهواجسها الأمنية يمكن القول إن إيران لا يمكنها أن تأمل في التنافس مع السعودية، ومد نفوذها الإقليمي في المنطقة لأنها تسعى للتأثير في الخليج والدول العربية، وقام دول مجلس التعاون الخليجي باتهام إيران بالتدخل، لكن إيران والسعودية حافظت على جدية الخلافات حول النزاع الأخير بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي اليمنية، والحكومة السعودية واليمنية اتهموا إيران مراراً بدعم الحوثيين بالتمويل والمساعدات المادية (٣).

اذن فالتنافس السعودي الإيراني هو سمة مركزية في المشهد الأمني في الشرق الأوسط والذي يصل إلى منطقة الخليج والمسرح العربي الإسرائيلي، وهذه حقيقة من شأنها أن تمس مصالح الولايات المتحدة في بعض المواقف، فالمعارضة

(١) مروان عوني كامل، أحمد مشعان النجم، "مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ظل احداث الربيع العربي والأزمة الخليجية دراسة مستقبلية في ظل المتغيرات المؤثرة"، *مجلة قضايا سياسية، جامعة النهرين*، العدد:٦٢، (٢٠٢٠): ص٢١٤-٢١٥-٢١٧.

(2) ZVIMAZEL, "GULF STATES seek elusive common policy", 11/2/2022: https://www.gisreportsonline.com.

(3) w. Andrew Terrill, THE SAUDI. IRAN RIVALRY AND THE FUTURE OF MIDDLE EAST SECVRITY, strategic studied institute, 2011, p.p.14-17.

السعودية لإيران سوف تخدم الولايات المتحدة لكن لن يحدث في جميع الظروف فالمملكة السعودية لا تزال مناهضة للثورة بعمق[١].

واحدى التهديدات الإيرانية للأمن القومي الخليجي والعربي، هو الاستمرار في احتلال الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبو موسى) بالمقابل تفتقد المنطقة أي مواقف عربية إسلامية تدعم سيادة الإمارات على هذه الجزر، وإبراز إيران في البيان الصادر عن القمة العربية بتونس في مارس ٢٠١٩ ،والذي ينص على سيادة الإمارات على الجزر الثلاث وتباعد كافة الإجراءات والوسائل التي تتخذها الإمارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر بالرغم من أن هناك وثائق قانونية تثبت أن هذه الجزر الثلاث هي تابعة لسيادة الإمارات، الا ان إيران تحاول تغيير ملامح هذه الجزر من خلال تهجير المواطنين قسراً والاستيلاء على أملاكهم ، وتعاملها مع الجزر الثلاث هذا مؤشراً على سياستها إزاء منطقة الخليج والعالم العربي [٢].

ان الهاجس الأمني السعودي هو داخلي لكن ليس فيه علاقة مباشرة للقضية الفلسطينية أما هاجسها الأمني الخاص فهو "إيران" والتنافس معها له علاقة مباشرة مع القضية الفلسطينية يعني من جهة هناك مساحة مشتركة بين إسرائيل والسعودية بسبب امتعاض الدولتين من الموافقة الأمريكية الضمنية على النفوذ الإيراني في المنطقة ويشكل الدعم الإيراني لنظام بشار الأسد وللنشاط المعادي لإسرائيل في جنوب لبنان والجولان وغزة إحراجاً للسعودية، الامر الذي يظهرها عاجزة عن تحقيق انجاز دبلوماسي يكون لصالح القضية الفلسطينية [٣].

---

(1) ibid P.55.

(٢) "إيران مصدر التهديد الرئيسي للأمن الخليجي والعربي"، مجلة درع الوطن المجلة العسكرية والاستراتيجية، الإمارات، ت.ن ٢٠١٩/٦/١، ت.ز ٢٠٢٢/٩/٨، الرابط: https://www.nationshield.ae.

(٣) ميس فرح محمود حسون،" تبعات العلاقات الإسرائيلية مع دول الخليج العربي على القضية الفلسطينية"، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين، ٢٠٢١) ، ص٦٤.

وأن الهاجس الأمني السعودي- الإماراتي الذي يسعى في التخلص من التهديد الإيراني والتصدي له نرى أن ما تقوم به إيران في المنطقة هو يناقض على تصريحاتها عن الأمن والاستقرار الإقليمي ومقارباتها الأمنية التي تتمثل فيها التهديدات والمخاطر التي تقوم بها ويتضح ان إيران سياستها العدائية وسلوكها الاستفزازي أصبحت خطراً وتهديداً على نظام الأمن الخليجي، ونرى أن كلما تعرضت إيران لضغوطات سياسية أو عقوبات اقتصادية فإنها تقوم بتهديد حركة الملاحة في الممرات والمضايق وتقوم إيران باستهداف ناقلات النفط في البحر الأحمر ومياه الخليج في تهديد وخطر كبيرين على حرية الملاحة في المنطقة[١].

ثانياً: قضية الديانة الإبراهيمية التي اعترفت بها الإمارات بعد التطبيع مع إسرائيل.

وعند الحديث عن اتفاقية إبراهام "اتفاقية السلام" الإبراهيمية هنا نتطرق إلى ابرز تفاصيل هذا الاتفاق، ففي ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠وتحت رعاية الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وبحضور وزير خارجية الإمارات الشيخ "عبد الله بن زايد" ورئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامن نتنياهو" تم توقيع معاهدة السلام بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل في البيت الأبيض و قد سميت بـ(معاهدة السلام) وذلك على اعتبار أن الشعبين العرب واليهود من نسل واحد مشترك وهو "النبي إبراهيم عليه السلام" وتنص هذه المعاهدة على أن يتم التزام الطرفين بالعمل لتحقيق حل تفاوضي للنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني ويلبي الاحتياجات

(١) بن بختي عبد الحكيم، "الترتيبات الأمنية ومواجهة الخطر الإيراني في منطقة الخليج العربي"، *مجلة الدراسات الإيرانية، دراسات وأبحاث علمية، جامعة أبي بكر بلقايد- تلسمان*، العدد: ١١، (٢٠٢٠): ص٤٦-٥١.

المطلوبة ونظر كلا الشعبين من أجل تحقيق السلام والاستقرار والازدهار الشامل في الشرق الأوسط [١].

أن اتفاقيات إبراهيم هي تعكس التقدم التدريجي المتزايد في العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج العربية ، هذه التطورات تضم الهواجس الأمنية المشتركة والمصالح الجيوسياسية إلى جانب الفهم المشترك والذي يقوم على السلام الإقليمي والتجارة المتبادلة [٢].

فالاتفاق الإماراتي- الإسرائيلي هو نتاج لواقع قائم فعلاً، فبعد ان كانت العلاقات الإماراتية- الإسرائيلية سرية في بداية الأمر حتى تبتعد عن إثارة الموقف الشعبي العربي للتقارب مع إسرائيل وهذا الطريق يخدم علاقاتهم واستمرارها السياسي والتجاري والأمني والعسكري [٣].

وهذا الاتفاق يعد من وجهة النظر الاسرائيلية هو اختراق تاريخي للعداء العربي الطويل لإسرائيل ويعد بداية لعهد جديد من العلاقات متجاهلا القضية الفلسطينية المحورية ويمهد لفتح باب التطبيع مع بقية الدول العربية ، في المقابل تستفاد الدول الموقعة لهذه الاتفاقية من التطور العسكري الاسرائيلي و التقدم التكنلوجي الاستخباري [٤].

---

(١) مصطفى عثمان الأمين، "التحولات في العلاقات العربية- الإسرائيلية، ٢٠٠٢-٢٠٢١ وانعكاساها على مستقبل القضية الفلسطينية"، *مركز دراسات الشرق الأوسط، مجلة دراسات شرق أوسطي، عمان*، العدد: ٩٧، ٢٠٢١، ص٢٧.

(٢) دانييل شاتز، "اتفاقيات إبراهيم: الحوافز والفرص السياسية والاقتصادية"، ترينذز للبحوث والاستشارات، السياسات الدولية والخارجية، ت.ن ١٥/نوفمبر ٢٠٢٠، ت.ز ٢٠٢٢/٩/٤، الرابط: https://trendsresercn.org .

(٣) عبد السلام معلا، "متاهة السلام مع إسرائيل: تداعيات تحول موقف النظام العربي على الأمن القومي والقضية الفلسطينية"، *مجلة دراسات شرق أوسطية، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان*، العدد: ٩٦، (٢٠٢١): ص٣٤.

(٤) ألون مئير، "تداعيات اتفاقيات إبراهيم على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"، مقالة منشورة، الشرق الأوسط، ت.ن ٢٠٢٢/٦/٢٩، ت.ز ٢٠٢٢/٩/٤، الرابط: https://middle.east .

الا ان هذا الاتفاق في حقيقة الامر يجمل في طياته العديد من الامور الغير معلنه من الجانب الاسرائيلي منها:

اولا: سعي اسرائيل والادارة الامريكية من اجل تصفية القضية الفلسطينية وفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني، عن طريق خطة الرئيس الامريكي المسماة" بصفقة القرن" التي تتبنى رؤية اليمين الاسرائيلي المتطرف من اجل حل القضية الفلسطينية.

ثانيا: تعزيز الاستيطان اليهودي في الضفة المحتلة واستمرار اسرائيل في مصادرة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة واعطائها للمستوطنين اليهود.

ثالثا: حسم موضوع القدس بعد اعتراف الادارة الامريكية بها عاصمة لدولة الاحتلال ونقل سفاراتها اليها.

رابعا: تمسك" نتنياهو" بمشروعه المتمثل بضم مناطق واسعة من المناطق الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل.

خامسا: استمرار اقتحامات المستوطنين اليهود للمسجد الاقصى، واستمرار سياسة اسرائيل الهادفة الى اقتسام المسجد الاقصى زمانياً ومكانياً من اجل بناء الهيكل المزعوم على انقاضه.(١)

في حين ان نص الاتفاقية المعلن يتكون من النقاط التالية:

١- إقامة السلام وأيضا العلاقات الدبلوماسية والتطبيع الكامل للعلاقات الثنائية.

٢- مبادئ عامة: يسير الطرفان في علاقتهما بأحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي واعتراف كل طرف واحترام سيادة الطرف الثاني وحقه في أن يعيش في سلام وأمن.

(١) "اتفاق "ابراهام": تطبيع علاقات ام إعلان عن تحالف قائم بين الإمارات واسرائيل"، *المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وحدة الدراسات السياسية، تقدير موقف، قطر*، (٢٠٢٠): ص٤.

٣- إقامة سفارات: يعني تبادل الطرفان سفراء مقيمين في أقرب وقت ممكن علمياً وذلك بعد توقيع المعاهدة وإقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية تبعاً لقواعد القانون الدولي المعمول به.

٤- السلام والاستقرار: يعني أن يعطي الطرفان أهمية في التفاهم والتنسيق بينهما في مجالات السلام والاستقرار، لاعتبار ذلك ركيزة أساسية لعلاقاتهم ووسيلة لتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط وان يتعهد كل طرف للثاني باتخاذ الحذر اللازم حتى يتم منع أي عمليات إرهابية أو عدائية ضد بعضها البعض في أراضيهم.

٥-التعاون والاتفاقات في مجالات اخرى: يعني يسعى الطرفان في وضع قضيه السلام وذلك من اجل الاستقرار والازدهار في جميع انحاء الشرق الاوسط، الرعاية الصحية، والعلوم، والتكنولوجيا، والاستخدامات السلمية للقضاء الخارجي، والسياحة والثقافة، والرياضة، والطاقة، والبيئة والتعليم، والترتيبات البحرية، والاتصالات، والبرية والزراعة، والأمن الغذائي، والمياه، والتعاون القانوني، ويمكنهم إبرام اتفاقيات في مجالات مشتركة أخرى هي التمويل والاستثمار والطيران المدني، والتأشيرات والخدمات القنصلية، والابتكار والتجارة، والعلاقات الاقتصادية[١].

٦- يجب ان يتعهد الطرفان بالالتزام ببنود المعاهدة بصرف النظر عن أي وثيقة لا تتوافق مع هذه المعاهدة، وكذلك يتعهد الطرفان بعدم الدخول في اي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة [٢].

(1) Eric canal for gues Alter and N.danardhan Disclaimer, Abraham Accord's: Legal Interpretation and Scope for Collaboration with Asia, Emirates Diplomatic Academy,2021, p.p.12-13.

(٢) مصطفى عثمان الأمين، "التحولات في العلاقات العربية - الإسرائيلية ٢٠٠٢-٢٠٢١ وانعكاسها على مستقبل القضية الفلسطينية"، مصدر سبق ذكره، ص٢٨.

واولت إسرائيل في علاقاتها مع الإمارات العربية المتحدة أهمية كبيرة، وسعت إلى ترقية هذه العلاقات إلى درجة التحالف وهناك مجموعة من العوامل ساهمت في إيلاء إسرائيل من أجل تطوير علاقاتها مع الإمارات، أهمها ما يلي:

١- أن تشكل الإمارات جزءاً من محور عربي يضم إليها السعودية ومصر والأردن والبحرين ويكون لهذا المحور نفوذ في بعض الدول العربية وتنظر الإمارات أن يشجع اتفاق السلام مع الإمارات دولاً عربية أخرى، والحقيقة إسرائيل هي طرف غير رسمي في هذا المحور وهي تسعى من أجل أن يمنح وجودها شرعية علنية.

٢- إسرائيل تتأمل أن يؤدي "اتفاق السلام" إلى تدفق الاستثمارات الإماراتية والخليجية إليها، وإسرائيل تسعي بالمقابل إلى زيادة صادراتها إلى الإمارات وبعضها إلى بقية دول الخليج، لبعض المجالات في مقدمتها الامن السيبراني، والخدمات المتعلقة بالتجسس وغيرها.

٣- الإمارات تلعب دوراً في المنطقة، خارج حدودها هذا يتناسق مع المصالح الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة.

٤- الإمارات سوف تشكل في الحسابات الإسرائيلية مركزاً متقدماً للتجسس على إيران ومراقبة تحركاتها في الإطار الذي يتعلق بالتنسيق الأمني المشترك بين أبو ظبي وتل أبيب [١].

والأبعاد المعلنة "لاتفاق السلام" هي:

١- الإنسانية (دعم السلام في الشرق الأوسط): يعني أن الأهداف التي يتم تسويقها لهذا الاتفاق، خدمة للقضية الفلسطينية وتعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط غير واقعة، القصد أن هذا الاتفاق هو قادر أن يؤزم الوضع الأمني الإقليمي وهذا

(١) اتفاق ابراهام: تطبيع علاقات أم إعلان عن تحالف قائم بين الإمارات وإسرائيل، مصدر سبق ذكره، ص٥.

يظهر في (البند السابع) من الاتفاقية الذي ينص على إطلاق اجندة استراتيجية للشرق الأوسط، وذلك لتوسيع دائرة العلاقات الدبلوماسية والتجارية، يعني هذا البند بمثابة موافقة على صفقة القرن، وان الشرق الأوسط الجديد والاستراتيجية الأمريكية تسعى على تصفية القضية الفلسطينية، واشتراك كل من مصر والأردن ولبنان في تحمل المسؤولية عن حياة اللاجئين الفلسطينيين.

٢- القومية (إنقاذ الأراضي المحتلة من الضم): يعني أن بنود البيان الرسمي "لاتفاق أبراهام" كشفت أن النقطة الجوهرية والتي تتعلق بإعلان ضم الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧ هي تأجل الضم وليس توقفه نهائياً، وهذا الذي أكده رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق "بنيامين نتنياهو" لأنه ما زال ملتزماً بقرار الضم.

٣- الوطنية (الازدهار): أي للشعوب عن طريق بوابة السلام الاقتصاد وذلك عن طريق مشروعات التعاون الاقتصادي والتجاري والسياحي وايضاً التعاون التقني والبحث العلمي وأبحاث الفضاء[١].

اما الأبعاد غير المعلنة لاتفاق "أبراهام"

١- خنق المجال الحيوي الإيراني: من خلا السعي للبحث عن الحليف الموثوق لأجل القدرة على مواجهة الخطر الإيراني هنا تصبح إسرائيل هي الحليف المناسب والداعم العسكري من قبل أمريكا، والقصد أن العداء الإسرائيلي والاماراتي لم يعد سراً لإيران أو أنه مطروح جديداً لأن هؤلاء البلدين عملوا معاً فترة طويلة في الخفاء من اجل الهيمنة الإيرانية على الخليج والشرق الأوسط، ثم تبادل الطرفان للمعلومات الاستخباراتية والعلاقات العسكرية حتى تكون قادرة على تحسين وضعها في مواجهة التهديدات الإيرانية في جميع المجالات، ولهذا

(١) صورية تريمة، "مسار التطبيع العربي الإسرائيلي... من كامب ديفيد إلى اتفاق أبراهام"، *مجلة مدارات سياسية- جامعة باجي مختار، (الجزائر)*، العدد: ٢، المجلد: ٥، (٢٠٢١): ص٢٣٠.

نرى انسحاب القوات الأمريكية من أجزاء منطقة الشرق الأوسط والعالم كله هذا دفع البلدين إلى تقوية العلاقات بينهما وذلك تحسباً لضعف الدعم المباشر في الولايات المتحدة.

٢- مواجهة النفوذ التركي القطري في ليبيا: هنا نرى أن الصراع بين الإمارات من جهة وبين تركيا وقطر من جهة أخرى نلاحظ بأنه تميل فيه الكفة ميدانياً إلى الشق الثاني للحكومة الشرعية في طرابلس وهنا بعد توقيع اتفاقية الحدود البحرية والتعاون العسكري بين أنقرة وحكومة الوفاق الوطني الليبية، بالإضافة إلى فشل الإمارات في ترسيخ حكم عسكري الذي يمكنها من التحكم في الثروات النفطية الليبية.

٣- محاصرة القوة الصاعدة التركية وحصر تمددها: منذ بداية الألفية أخذ الإماراتيون يشعرون بالخطر من التمدد التركي في العالم العربي على أن يضاهي الخطر الإيراني في المنطقة ومما يزيد من مخاوف الإمارات من الصعود التركي هو الاهتمام الأمريكي بالخطر الإيراني وسعيها لاحتوائه، وذلك مقابل أغفال شبه تام للتمدد التركي ولهذا تسعى الإمارات إلى تعرقل وتوتر العلاقات التركية-الإسرائيلية من أجل أن تكون خدمة لأجندتها الإقليمية في مناهضة تمدد تركيا ومحاولة عزلها سواء في منطقة الخليج أو إخراجها[١].

٤- فرض الريادة الإماراتية وضمان التفوق الاستراتيجي الإسرائيلي: وهنا تبين انه من خلال العمل الذي قامت به الحكومة الإماراتية الحالية وهو تقديم نفسها للغرب كفاعل إقليمي، يكون بديل عن العربية السعودية وإيران، هذا تحالف قد نشأ قبل حوالي عقد، ونرى انه تحول إلى تطبيع رسمي وعلني تقوم به من خلال الإمارات

(١) مكرم المسعدي، "المعلن والمخفي في اتفاق "أبراهام" ورقة تحليلية"، *مركز الجزيرة للدراسات، باحث في الشؤون الاستراتيجية والأمنية*، (٢٠٢٠): ص٧-٨.

على كسب دعم اللوبي اليهودي بواشنطن والتأثير من خلاله في الحكومات العربية عن طريق جر حلفاؤها للتطبيع مع إسرائيل[١].

أثر اتفاقات "أبراهام" على القضية الفلسطينية

١- على المستوى العربي:

وبذلك نرى أيضاً أن اتفاقيات أبراهام أثرت في القضية الفلسطينية وذلك بالنظر إلى هذا الاتفاق أو أي اتفاقات أخرى مستقبلية مع الدول العربية الأخرى هذا سوف يؤدي إلى ضعف الحاضنة العربية للقضية الفلسطينية وكذلك تقديم اتفاقات مع الاحتلال بخصوص أي تسوية مستقبلية للقضية الفلسطينية، ويعزز الادعاء الإسرائيلي الأمريكي بأن السلام الإقليمي، ممكن دون حل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي واتضحت مصالح الدول العربية والتهديد الإيراني أهم من القضية الفلسطينية، ولم يعد بإمكانية الدول العربية بالضغط على إسرائيل بخصوص القبول بأي تسوية وهذا بناءً على قرارات الأمم المتحدة كشرط للتطبيع وإن قرار الدولة الخليجية بالتطبيع مع إسرائيل هذا ضربة مذهلة للقضية الفلسطينية، وقد تبين أن الكثير من الدول العربية يمكن أن تشعر أنها تمكنت من ضرب العمق الجيوستراتيجي لدول النظام الإقليمي العربي، بجانب التهديدات الموازية من إيران وتركيا[٢].

٢- على المستوى الدولي: هذا الاتفاق بسبب ضعف للمطالب الفلسطينية من المجتمع الدولي بردع الاحتلال ومعاقبته في ظل توسع المشروع الصهيوني، وضمه وخاصة من الاتحاد الأوروبي وخلق فراغاً في العمل السياسي والدبلوماسي الفلسطيني الهادف إلى إنشاء جدار سياسي طارئ لإحباط "صفقة القرن" وخطة الضم[٣].

---

(١) صورية تريمة، "مسار التطبيع العربي- الإسرائيلي، من كامب ديفيد إلى اتفاق أبراهام"، مصدر سبق ذكره، ص٢٣٢.

(٢) رامز صلاح عبد الإله الشيشي، "أثر اتفاقات ابراهام على النظام الإقليمي العربي"، المركز الديمقراطي العربي، الرئيسية - الدراسات البحثية، جامعة السويس، ت.ن١٤ يوليو ٢٠٢١، ت.ز ٢٠٢٢/٩/١٢، الرابط: https://democraticac.de.

(٣) مهند ياسين، ويحيى قاعود، الاتفاق "الإماراتي-الإسرائيلي" وتداعياته على القضية الفلسطينية، المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات الاستراتيجية- مسارات، ت.ن، ١٢ آب ٢٠٢٠، ت.ز ٢٠٢٢/٩/٥، الرابط: https://www.masrat.P.S .

II. المطلب الثاني

مدى فاعلية دور الجامعة العربية في العلاقات التركية -الإسرائيلية وانعكاسها على الواقع العربي.

يمكن القول بأن دور الجامعة العربية في السنوات الأخيرة بات ضعيفاً أضعف مما كان عليه الامر قبل اندلاع ثورات الربيع العربي عام ٢٠١١، وذلك لوجود العديد من الأسباب وظهور العديد من المتغيرات وتغليب المصالح الشخصية لكل دولة على حده، وارتباط تلك المصالح خارجيا لاسيما مع الدول الغربية، وبالتالي لم تعد الجامعة العربية تلبي طموح الشعوب العربية في الوحدة والاستقرار والتنمية وغيرها.

وفيما يتعلق بموقف الجامعة العربية من العلاقات التركية الإسرائيلية والصراع العربي الاسرائيلي فيبدو ان الانقسام في المواقف كان واضحاً ما بين مؤيد لتطبيع العلاقات التركية الإسرائيلية وبين رافض ومتحفظ كل حسب مصلحته الشخصية نظراً لغياب الارادة السياسية لقادة الدول العربية، وغياب نهج واضح من اصلاح واقع الجامعة او على الاقل تغيير طريقة اتخاذ القرارات فيها، فقد اسقطت الجامعة العربية مشروع قرار يدين التطبيع مع اسرائيل قدّمته فلسطين في الدورة (١٥٤) العادية للجامعة، تحت ذريعة السيادة الوطنية.[١]

وفي ظل وجود العديد من المشاكل الداخلية للدول العربية والتهديدات الخارجية لم تعد القضية الفلسطينية في سلم اولويات الدول العربية بالرغم من التهديدات الاسرائيلية واعتباره خطرا وجوديا وليس صراع حول النفوذ، الا ان

(١) صحيفة TRT عربي التطبيع، "رحلة الجامعة العربية من العجز الى الانقسام والتواطؤ"، ت.ن سبتمبر ٢٠٢٠، تاريخ الدخول الى الموقع٢٠٢٢/٩/١٩، على الرابط: www.trtarabi.com.

التطبيع التركي الاسرائيلي يعد من ضروريات الرؤية العربية حتى وان لم تلبي تركيا طموح العرب. [١]

فقد استغلت كل من تركيا واسرائيل الاحوال التي مرت بها العديد من الدول العربية وعملت على اعادة بناء التحالف الاستراتيجي بينهما لمواجهة اي تداعيات سلبية قد تحدث في المنطقة العربية بما يؤثر على مصالح البلدين والعمل على ايجاد عوامل مشتركة تخدم مصالح البلدين خاصة في سوريا [٢].

بحيث عملت تركيا على الانفتاح على محيطها الجغرافي ومحاولة التفاعل مع الاحداث التي مرت بها المنطقة العربية، وترجح ذلك العمل من خلال رغبة تركيا بتقوية علاقاتها العربية من خلال تقديم طلب الى القمة العربية بانضمامها كعضو مراقب خلال دعوة (عبد الله كول) رئيس وزراء حكومة (اردوغان) في قمة الخرطوم ٢٠٠٦ والرياض ٢٠٠٧ واخيراً قمة سرت٢٠١٠، وبعد عام٢٠١١ تدخلت بشكل مباشر في الشأن الليبي والعراقي والقضية الفلسطينية [٣].

وعملت تركيا ايضاً على اعادة احياء التعاون الاقتصادي وتوفير العمق الاستراتيجي واستثمار علاقاتها الاقليمية كدولة باحثة عن السلام في المنطقة والتقليل من النفوذ الإيراني، وتحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب السياسية وفرض نفسها كعضو في النيتو [٤].

(١) عمار جفال وآخرون، *العلاقات العربية الإسرائيلية، الواقع والآفاق*، (عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط، ط١، ٢٠١٨)، ص٢٨٩.

(٢) اسماء الشوادفى، محمد عبد العزيز، "العلاقات التركية الإسرائيلية وثورات الربيع العربي٢٠٠٢-٢٠١٥"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، ت.ن ٩سبتمبر ٢٠٢٠، تاريخ الدخول للموقع٢٠٢٢/٩/١٩، على الرابط.https://democraticac.de

(٣) نزار عبد القادر، "العلاقات التركية الإسرائيلية بين التحالف الاستراتيجي والقطيعة (تركيا تتوسع شرقاً)"، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، العدد ٢٧٤، تشرين الاول٢٠١٠، على الرابط: https://lebarmy.gov.lb/ar

(٤) بولنت آراس وآخرون، *التحول التركي تجاه المنطقة العربية*، (عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط، ط١، ٢٠١٢)، ص٣٩.

وعليه فقد تباينت المواقف العربية تجاه تطور العلاقات التركية الاسرائيلية في كل دولة لها حساباتها ومصالحها الشخصية تختلف عن الأخرى، ولم يكن هنالك موقف ثابت تجاه تطبيع تلك العلاقات، فمن ناحية هنالك اتجاه يرى ان مسار العلاقات التركية الاسرائيلية يعد مساراً سلبياً يؤثر على الامن القومي العربي، وذلك لأن تقوية اسرائيل علاقتها مع تركيا يتيح لها مجالاً أكبر في الضغط والمناورة في مفاوضاتها المستقبلية مع الجانب العربي ويزيد من قوتها ويعطيها عمقاً استراتيجياً يعزز من قوتها داخل المنطقة [١].

ويعد أكبر المتضررين من اعادة العلاقات التركية الاسرائيلية من بين الدول العربية هي فلسطين وبالأخص حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، لوجود العديد من قياداتها في تركيا ومن المحتمل اعادة النظر في تواجدهم هناك. وبالفعل اغلقت العديد من مكاتبهم داخل تركيا، بينما حركة حماس استغلت هذا التقارب بالعمل على الضغط على اسرائيل من خلال تركيا التي تمتلك ثقلاً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً [٢].

كذلك من بين المتضررين من تطبيع العلاقات التركية الإسرائيلية هما سوريا والعراق، فقد اتفقت كل من تركيا واسرائيل على خطة لبيع المياه التركية (٥٠ مليون م^{٣} من المياه سنوياً) الى اسرائيل من نهري دجلة والفرات والذي يعتمد عليهما العراق وسوريا بشكل أساسي، الامر الذي رفضته الجامعة العربية رفضاً قاطعاً ولعل هذه القضية هي القضية الوحيدة التي اتفقت عليها بالإجماع الجامعة العربية [٣].

(١) عبد الكريم كاظم عجيل، *العلاقات التركية الإسرائيلية*، مصدر سبق ذكره، ص١٢٦.
(٢) "محطات آسيوية جديدة في السياسة الخارجية المصرية"، *مجلة العرب*، السنة٤٤، العدد ١٢٣٥٨، (٢٠٢٢).
(٣) اركان ابراهيم عدوان، *العلاقات السورية التركية: المحددات والقضايا*، (القاهرة: العربي للنشر، ط١، ٢٠١٩)، ص١٣٧.

بالمقابل تستفاد تركيا من خلال تقوية علاقتها مع اسرائيل من خلال تحقيق بعض المكاسب السياسية أبرزها الضغط على سوريا والعراق اللتين لديهما نزاع قديم مع تركيا في عدة قضايا أبرزها قضايا الحدود ومشكلة توزيع المياه لنهري دجلة والفرات ونشاط الاكراد في شمال العراق. فالتواجد العسكري الاسرائيلي على الاراضي التركية يطوق ويضغط بشكل كبير على حدود الوطن العربي من جهة الشمال والذي يتوافق مع الاستراتيجية الامريكية الإسرائيلية الهادفة إلى تطويق المنطقة العربية عبر تركيا [١].

وفي ظل تباين المواقف العربية وعدم وجود تنسيق مشترك من قبل الجامعة العربية تجاه تطبيع العلاقات التركية الاسرائيلية، فقد سعت كل دولة على حدة في تغليب المصالح الشخصية وبناء تحالفات وتفاهمات مع الدول الاخرى بما يتناسب مع المتغيرات الجديدة في منطقة الشرق الأوسط.

ولعل هذا الانقسام لم يعد يخفى حتى في الادبيات الغربية لاسيما القضية الفلسطينية (القضية الجوهرية للعالم العربي) إذ يذكر الكاتب الفرنسي (باسكال بو نيفاس*) في كتابه "فهم العالم" بأن الجامعة العربية التي تضم ٢٢ دولة عربية بينها فلسطين تدعو بشكل مستمر الى التنسيق فيما بين دولها، الا انها قلما تنفذ هذه الدعوات. واصبحت شعار وحدة المواقف بين الدول شعاراً شعبوياً ليس أكثر [٢].

ومن بين الدول التي ايدت التطبيع التركي الاسرائيلي هي الامارات، بالرغم من الخلافات بينها وبين تركيا نتيجة دعم تركيا لثورات الربيع العربي ومساندة

(١) صايل فلاح السرحان، خالد سلمان خالد، "المتغيرات السياسية والأمنية للعلاقات التركية -الإسرائيلية وانعكاسها على العلاقات التركية العربية، ٢٠٠٢-٢٠١٤"، *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد ٤٥، العدد، ٤٠،(٢٠١٨): ص١٧٢

* مفكر فرنسي في الشؤون الدولية وقضايا العالم والشرق الأوسط، مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في كليه (IRIS) العليا في فرنسا، ومشرف عام في معهد الدراسات الأوروبية في جامعه باريس. ويكيبيديا الموسوعة الحرة wocipidia.com

(٢) سمير ناصيف، باسكال بونيفاس في كتابه "فهم العالم" الجامعة العربية وبعض الدول العربية تخلت عن القضية الفلسطينية ولكن الشعوب العربية متمسكة بدعمها، مقال منشور على موقع القدس العربي، ت.ن ١٥سبتمبر٢٠٢٢، تاريخ الزيارة للموقع ٢٠٢٢/٩/١٥، على الرابط: www.alquds.co.uk.

فكر الاخوان، الا ان الامارات عملت على تغليب المصلحة القومية على حساب اي خلاف مع تركيا، ففي ظل الانسحاب الامريكي من المنطقة وعدم وجود قوة تقف بوجه التهديد الايراني بحسب الرؤيا الاماراتية، فقد عمدت على الدخول في تحالفات جديدة والعمل على دمج إسرائيل في هذه التحالفات ودعم التطبيع التركي -الإسرائيلي، فضلا عن تشجيع اي تطبيع مستقبلي عربي اسرائيلي بما يخدم المصالح الاماراتية[١].

اما الموقف السعودي فلم يختلف كثيرا عن الموقف الاماراتي، لكن بشكل أكثر حدة وحساسية تجاه تطبيع العلاقات التركية الاسرائيلية، فبعد عام ٢٠١١ شاركت العديد من القضايا الخلافية بين السعودية وتركيا ادت الى جمود العلاقات بين الطرفين، وأبرز تلك الخلافات هي اختلاف تركيا مع العددية حول الانقلاب على حكومة الرئيس السابق (مرسي) عام.٢٠١٣ والخلاف السعودي القطري عام ٢٠١٧، بعد ان ساندت تركيا قطر. فضلاً عن قضية مقتل الصحفي (جمال خاشقجي) عام ٢٠١٨، واتهام السعودية بتدبير هذه الجريمة واخيراً الصراع في ليبيا، حيث دعمت تركيا حكومة الوفاق في الوقت الذي تؤيد السعودية الجنرال حفتر[٢].

ولم تؤيد السعودية فكرة اعلان رسمي لتطبيع العلاقات مع اسرائيل على غرار الدول التي طبعت مؤخراً مثل الامارات والبحرين والسودان وغيرها بالرغم من الضغوط التي مارستها ادارة الرئيس ترامب على المملكة، وذلك لأن السعودية لا تريد الدخول في مشاكل داخلية معارضة للتطبيع، فضلاً عن وضع المملكة العربية السعودية كقائدة للعالم الاسلامي ولا تريد التفريط بتلك المكانة،

(١) تقرير نشره المركز الخليجي للفكر بعنوان (تغيير موقف)، التقارب الاماراتي التركي، الاقتصاد يتجاوز السياسة. نوفمبر ٢٠٢١، ص٦.

(٢) ميثاق خير الله جلود، "خلفية تاريخية للعلاقات التركية، السعودية (المعاصرة)"، مركز دراسات الشرق الاوسط (ORSAM)، ت.ن ٢٠٢١/١/٢٠، تاريخ الدخول للموقع، ٢٠٢٢/٩/١٧، على الرابط: https://orsam.org.tr.

اضف الى ذلك وضع السعودية شروط حول اقامة علاقة رسمية مع اسرائيل على اساس بنود (مبادرة السلام) العربية التي وضعت عام ٢٠٠٢ وقرارات الشرعية الدولية، بالنسبة للقضية الفلسطينية على الرغم من ان كلا الطرفين السعودي والاسرائيلي لديهم نفس الهواجس الامنية تجاه ايران وان التطبيع من ان يعزز التعاون الدفاعي والامني في ظل الانسحاب الأمريكي [١].

فالانسحاب الامريكي من العراق ومؤخراً من افغانستان اوجد فارغاً عسكرياً كانت تعول عليه كثيرا الدول الحليفة مع الولايات المتحدة ومنها السعودية وشبه اتفاق ما بين اطراف المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، وبالتالي أصبح لإيران هامش وفرصة اكبر من اجل تنفيذ مشاريعها نحو الشرق الأوسط، وبالتالي فان وجود دولة مثل تركيا يعد القوة الأكبر لمواجهة تلك المشاريع، وهذا يعني وجود مصالح مشتركة ما بين الدول الفاعلة في المنطقة مثل السعودية ومصر والامارات واسرائيل فضلاً عن تركيا لكبح جماح التوسع الإيراني، الامر الذي يعطي قبول ضمني من جانب كل الاطراف على تشجيع التطبيع التركي الاسرائيلي [٢].

وبالرغم من الموقف الرسمي للكثير من الحكومات العربية المؤيد لفكرة التطبيع حتى الدول العربية التي اقامت علاقات بشكل رسمي مع إسرائيل، الا أن العقبة الابرز امام أي تفاهم وتوافق عربي اسرائيلي هو الرأي العام العربي، فإسرائيل تدرك بجنب بشكل جيد رفض الشعوب العربية لفكرة التطبيع وهذا ما اكده رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق (بنيامين نتانياهو) بأن العقبة الاكبر امام

(١) تقرير نشره مركز مالكوم كير- كارنيغي للشرق الأوسط، بعنوان _"ما الذي قد يحدث في حال اقامت السعودية علاقة رسمية مع إسرائيل"، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٧، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٢٢/٩/١٧، على الرابط https://camegie-mec.org.

(٢) بلجهان اوزترك، العلاقات التركية الإسرائيلية، مقال منشور على موقع SETA، ت.ن ١٢/مارس/٢٠٢٢، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٢٢/٩/١٨،على الرابط . www.setar.org

فكرة السلام الإسرائيلي هي الشعوب العربية، وذلك لأن اسرائيل تعي جيداً ان الشعوب العربية تعرف ما هو معنى السلام الإسرائيلي المزعوم [١].

وحتى في الدول التي طبعت مع اسرائيل فإن الرأي العام الخليجي مكتوم عنه نوعاً ما وليس له هامش من حرية التعبير، لذلك لم يؤخذ برأي الشعوب العربية والخليجية بشكل خاص بفكرة التطبيع وذلك لغياب الديمقراطية والاعلام المستقل بالرغم من ردود الفعل القليلة من بعض الجمعيات والمنظمات المدنية في البحرين والامارات لمقاومة التطبيع، الا ان ذلك لم يشكل عنصراً مؤثراً على هذه القضية[٢].

وبالتالي وفي ظل المعطيات الجديدة على أرض الواقع وما تشهده المنطقة العربية من تدخلات خارجية ومتغيرات سياسية وعسكرية واقتصادية، جعلت من استراتيجيات الدول العربية تعمل بشكل منفرد بعيدا عن قبة الجامعة العربية في ظل غياب دور حقيقي وفعال للجامعة حيال العديد من القضايا العربية، وعليه عملت كل دولة بشكل منفرد على تحقيق مكاسب ذاتية بعيداً عن رؤية الجامعة العربية.

(١) علي جبلي، "التطبيع الخليجي ابعاد تحقيق اختراق صهيوني جديد في البنية الثقافية العربية"، *مجلة اوراق سياسية، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات*، العدد (٥٧) ، (٢٠٢٠): ص٣٥.

(٢) عمر حسين عبد الرحمن، "نشأة العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي واسرائيل في شرق اوسط متغير"، مقال منشور، ت.ن ٢٠٢١/٧/٢٩، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٢٢/٩/١٦،على الرابط: www.brooking.edu.

خاتمة

في ظل التطورات الأمنية المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط جعلت القوى المحيطة بالعالم العربي أن تستغل تلك الأحداث وتمرر اجندتها ومصالحها مستغلة الظروف وعدم الاستقرار السياسي في تلك البلدان العربية لا سيما سياسياً وامنياً، حيث حاولت تلك القوى بشكل منفرد الاستفادة من تلك الاحداث في تحقيق مصالحها القومية.

وفي ظل وجود موقف موحد للدول العربية حيال المخاطر الأمنية عملت كل دولة بشكل منفرد في التعامل مع المتغيرات والاخطار التي تحيط بها مما جعلها تعقد صفقات امنية وشراكة عسكرية لدفع التهديدات والحفاظ على السيادة الوطنية، وفي حال استمرت تلك المواقف العربية بعيداً عن دور مركزي جامع سوف تستمر تلك القوى الإقليمية بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول وهو ما يزيد من حدة التفرقة وعدم الانسجام والتنسيق في القرارات بعيداً عن دور الجامعة العربية التي من المفترض ان تكون موحدة في قراراتها من أجل النهوض بواقع الامة العربية الذي يعاني من التفرقة وعدم الوحدة في اتخاذ القرارات المصيرية.

المصادر

اولاً: الكتب العربية:

١. خالد الجابر، سيفور نيوبا، *أزمة الخليج: إعادة تشكيل التحالفات في منطقة الشرق الأوسط*، ترجمة حسين حمادة، قطر: دار الوتد،ط١، المجلد ١، ٢٠٢٠.

٢. عبدالحفيظ عبدالرحيم محبوب، *الامن الخليجي من منظار مختلف*، ط١، لندن: ٢٠٢٢.

٣. عمار جفال وآخرون، *العلاقات الإسرائيلية، الواقع والآفاق*، عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط، ط١، ٢٠١٨.

٤. بولنت آراس وآخرون، *التحول التركي تجاه المنطقة العربية*، عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط، ط١، ٢٠١٢.

٥. عبدالكريم كاظم عجيل، *العلاقات التركية – الإسرائيلية في ضوء الاستراتيجية التركية الجديدة*، الأردن: دار مجدلاوي للنشر، ٢٠١٥.

ثانياً: البحوث

١.مجدي أبو غوش، "ظاهرة المصالحات العربية: الدوافع والنتائج المتوقعة"، *مجلة دراسات الشرق الأوسط، المؤسسة الأردنية للبحوث والمعلومات، عمان*، العدد ٩٩، (٢٠٢٢).

٢.سقراط الحلو، "ثنائية الخرق والرقع، الازمة الخليجية وتداعياتها على المنطقة، مبادرة الإصلاح العربي"، بحث منشور، (٢٠١٧).

٣.مروان عوني كامل، احمد مشعان النجم، "مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ظل احداث الربيع العربي والازمة الخليجية، دراسة مستقبلية في ظل المتغيرات المؤثرة"، *مجلة قضايا سياسية، جامعة النهرين*، العدد

٦٢، (٢٠٢٠).

٤. بن بختي عبدالحكيم، "الترتيبات الأمنية ومواجهة الخطر الإيراني في منطقة الخليج العربي"، م*جلة الدراسات الإيرانية، دراسات وابحاث علمية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان*، العدد ١١، (٢٠٢٠).

٥. مصطفى عثمان الأمين، "التحولات في العلاقات العربية – الإسرائيلية ٢٠٠٢ – ٢٠٢١، وانعكاسها على مستقبل القضية الفلسطينية"، مركز *دراسات الشرق الأوسط، مجلة دراسات.... عمان*، (٢٠٢١).

٦. عبدالسلام معلا، "متاهة السلام مع إسرائيل: تداعيات تحول موقف النظام العربي على الأفق القومي والقضية الفلسطينية"، مركز *دراسات الشرق الأوسط، مجلة دراسات شرق أوسطية، عمان*، العدد ٩٦، (٢٠٢١).

٧. "اتفاق "ابراهام" تطبيع علاقات ام اعلان عن تحالف قائم بين الامارات وإسرائيل"، *المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وحدة الدراسات السياسية، تقدير موقف، قطر*، (٢٠٢٠).

٨. حورية تريمة، "مسار التطبيع العربي الإسرائيلي من كامب ديفيد الى اتفاق ابراهام"، *مجلة مدارات سياسية، جامعة باجي مختار، الجزائر*، عدد ٢، المجلد ٥، (٢٠٢١).

٩. مكرم المسعدي، "المعلن والمخفي في اتفاقية "ابراهام"، ورقة تحليلية"، *مركز الجزيرة للدراسات، باحث في الشؤون الاستراتيجية والأمنية*، (٢٠٢٠).

١٠. "محطات آسيوية جديدة في الساسة الخارجية المصرية"، *مجلة العرب*، ٤٤، العدد ١٢٣٥٨، (٢٠٢٢).

١١. اركان إبراهيم عدوان، العلاقات السورية التركية، القاهرة.

١٢. حايل فلاح السرحان، خالد سلمان خالد، "المتغيرات السياسية والأمنية للعلاقات التركية – الإسرائيلية وانعكاسها على العلاقات التركية – العربية، ٢٠٠٢ – ٢٠١٤"، *مجلة دراسات العلوم الإنسانية*.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح

١- ميس فرج محمود حسون، "تبعات العلاقات الإسرائيلية مع دول الخليج العربي على القضية الفلسطينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٢١.

رابعاً: التقارير

١- تقرير نشرة المركز الخليجي للفكر (تغيير موقف) التقارب الاماراتي – التركي، الاقتصاد يتجاوز السياسة، نوفمبر ٢٠٢١.

خامساً: المصادر الأجنبية:

1. Zvimazel , Gulf states seek elusive common policy, 11/2/2022. https://www.gisreportsonline.com
2. W. Andrew Terrill, The Saudi - Iran Rivalry and The Future Of Middle East security strategic studied institute, 2011
3. Eric Canal for guesAlter and N. danardhan Disclaimer Abraham Accord's Legal interpretation and scope for collaboration with Asia Emirate Diplomatic Academy, 2021

سادساً: المواقع الالكترونية:

١. يوسف جمعة الحداو، "التحالف الاماراتي السعودي ومحاولات الوقيعة"، مقالات منشورة، العين الإخبارية، ت. ن، ٢٠٢١/٧/٢، الرابط: https://alain.com

٢. احسان الفقية، "آفاق التحالف الاماراتي السعودي في ظل إدارة بايدن (تحليل) إسطنبول"، وكالة الاناضول، ت: ٢٠٢١/٩/٢٥، ت ٢٠٢٢/٩/٨، الرابط: https://www.aa.com

٣. محمود علوش، "المصالح التركية – السعودية وتأثيراتها الإقليمية"، مقالة منشورة، الجزيرة نت، ت. ن: ٢٠٢٢/٥/٧، ت: ٢٠٢٢/٩/٩، على الرابط: https://www.aljazeera.net

٤. يوسف محمود، "هل تتحالف السعودية والامارات ومصر مع "إسرائيل" ضد تركيا"، مقالة منشورة، الخليج أون لاين، ت. ن: ٢٠٢٠/٨/٢٥، ت: ٢٠٢٢/٩/٩، على الرابط: https://alkhaleejonline.net

٥. عبدالباري عطوان، "مادته التسريبات الإسرائيلية التي تتحدث عن تحالف رباعي يضم السعودية والامارات والبحرين الى جانب "الكيان الصهيوني" للتصدي للتهديدات المسيرات اليمنية واللبنانية"، رأي اليوم، صحيفة عربية مستقلة، ت. ن: ٢٠٢٢/٢/٢٢، ت: ٢٠٢٢/٩/٩، على الرابط: https://www.raialyoum.com

٦. ياتو جو شكون، "نموذج التطبيع التركي، إسرائيل، مصر، الخليج"، ترجمة نون بوست، مقالة منشورة، ت. ن: ٢٠٢٢/٣/٢٥، ت. ز: ٢٠٢٢/٩/٩، على الرابط: https://www.noonpost.com

٧. ايمان الحسين، "السعودية تستخدم الحزم والدبلوماسية في سياستها تجاه

ايران"، معهد دول الخليج العربي في واشنطن، على الرابط: https://ags.w.org

٨. "تركيا تسعى للانفصال عن السعودية والاتجاه نحو قطر، هنالك دور بريطاني في الازمة القطرية"، مقالة منشورة، وكالة تنسيم الدولية للأنباء، ت. ن: ٢٠١٧/٦/١٣، ت. ز: ٢٠٢٢/٩/٧، على الرابط: https://tasnimnews.com

٩. محمد عبدالقادر، تركيا والاخوان، "علاقات أيدولوجية تتجاوز المصالح السياسية"، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، منشور، ت. ن: ٢٠٢٢/٩/٧، ت. ز: ٢٠٢٢/١١/٧، على الرابط: https://acpss.ahram.org.ag

١٠. "ايران مصدر التهديد الرئيسي للأمن الخليجي والعربي"، مجلة درع الوطن المجلة العسكرية والاستراتيجية، الامارات، ت. ن: ٢٠١٩/٦/١، ت. ز: ٢٠٢٢/٩/٨، على الرابط: www.nationsshield.ae

١١. دانييل شاتز، "اتفاقيات "ابراهام" الحوافز والفرص السياسية والاقتصادية"، تريندر للبحوث والاستشارات السياسية الدولية والخارجية، ت. ن: ١٥/ نوفمبر ٢٠٢٠، ت. ز: ٢٠٢٢/٩/٤، على الرابط: https://trendsresercn.org

١٢. الون منير، "تداعيات اتفاقيات ابراهام على الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي"، مقالة منشورة، الشرق الأوسط، ت. ن: ٢٠٢٢/٩/٢٩، ت. ز: ٢٠٢٢/٩/٤، على الرابط: https://middle.east

١٣. رامز صلاح عبدالإله الشيشي، "اثر اتفاقيات ابراهام على النظام الإقليمي العربي، المركز الديمقراطي العربي، الدراسات البحثية"، جامعة السويس، ت. ن: ٢٠٢١/٧/١٤، ت. ز: ٢٠٢٢/٩/١٢، على الرابط: https://democraticac.de

١٤. مهند ياسين، يحيى قاعود، "الاتفاق الاماراتي الإسرائيلي وتداعياته على القضية الفلسطينية: المركز الفلسطيني للأبحاث السياسية الاستراتيجية"، مسارات، ت. ن: ٢٠٢٠/٨/١٢، ت. ز: ٢٠٢٢/٩/٥، على الرابط: www.masarat.p.s

١٥. صفحة TRT عربي، "التطبيع، رحلة الجامعة العربية من العجز الى الانقسام والتواطؤ"، ت. ن: سبتمبر ٢٠٢٠، ت. ز: ٢٠٢٢/٩/١٩، على الرابط: www.trtarabi.com

١٦. نزار عبدالقادر، "العلاقات التركية الإسرائيلية بين التحالف الاستراتيجي والقطيعة (تركيا تتوسع شرقاً)"، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، العدد ٢٧٤، تشرين الأول ٢٠١٠، على الرابط: https://ebarmy.gov.lb/ar

١٧. سمير ناصيف، باسكال بونيفاس، في كتابة "فهم العالم" الجامعة العربية وبعض الدول العربية تخلت عن القضية الفلسطينية، ولكن الشعوب العربية متمسكة بدعمها"، مقال منشور على موقع القدس العربي على الرابط: www.alquds.co.uk

١٨. ميثاق خير الله جلود، "خلفية تاريخية للعلاقات التركية السعودية المعاصرة"، مركز دراسات الشرق الأوسط (OR SAM)، ت. ن: ٢٠٢١/١/٢٠، ت. ز: ٢٠٢٢/٩/١٧، على الرابط: www.orsam.org.tv.

١٩. تقرير نشرة مركز (مالكوم كير-كارنيفي) للشرق الأوسط، بعنوان "ما الذي قد يحدث في حال إقامة السعودية علاقة رسمية مع إسرائيل"، ت. ن: ٢٠٢٢/٩/١٧، ت. ز: ٢٠٢٢/١٠/٢٧، على الرابط: https://comegie-mec.org

٢٠. "بلجهان اوزترك، العلاقات التركية الإسرائيلية"، مقال منشور على موقع SETA، ت. ن: ١٢/مارس/٢٢، ت. ز: ٢٠٢٢/٩/١٨، على الرابط: www.setar.org